

تسلل الحب الى قلبك كأنه طيف لطيف شريف . وتسملت معه
الخيرة من هذا الضيف الرقيق المخيف . ويسارع أخوك « لا يرتس » الى
تحذيرك مما يبيده لك الامير هاملت من بوادر الحب وينصحك أن تبقى
وراء عواطفك ، بعيدة مرمى الشهوة والخطر :

**لايرتس : أما عن هاملت وما يمنحك من تدليل فلا تحسبيه
الا مجاملة ونزوة عابرة :**

بنفسجة فى ريعانها
قد تبدو فى نضارتها ، ولكنها لاتدوم
وقد تزكو رائحتها ، ولكنها سرعان ما تذبذب
أن شذاها وحسنها لا يعيشان
أكثر من لحظة واحدة . .

أنه يخاطب فيك العذراء الغريزة التى مهما بالغت فى الحذر فهى
تسرف فى الاهمال ان كشفت القناع عن جمالها للقمر ولهذا يطلب منك أن
تخشى الأمير ولا تعرضى شرفك للضميم ان ضيعت قلبك من أجله ، أو أصغت
أذنك الساذجة لأغنيات حبه نصائح لمن لا يحتاج الى النصيحة ، يقدمها
من سيفرقه أبوك بعد قليل بسيل حكمته العميقة العقيمة التى لا يقدرها
الشباب الا بعد أن يقعوا فى شرك التجربة . ولهذا تبتسمين وتقولين
لأخيك

أوفيليا : سأجعل معنى هذا الدرس النافع

حارسا على قلبى ، ولكن يا أخى الحبيب
لا تفعل ما يفعله الواعظ الأثيم

اذ يدل الناس على الطريق الوعرة الشائكة الى السماء

بينما يسير على طريق الشهوة المحفوف بالورود

كالفاجر الوقح الخليع

ويهزأ بنفسه من النصيحة التى يقدمها لغيره

ويأتى أبوك - وزير الملك الأول وكبير أمنائه - فيشتمد عليك
بالنصيحة والتحذير . سألك عما سمع عن لقائكما فاقترفت بما قدمه لك
الأمير من عروض تدل على ميله اليك . ويسخر منك الأب ويقول :